

تفسير قوله تعالى (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم)

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا يسألكم تفسير قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عذاب عظيم الآية تعني الذين يقذفون العفيفات من النساء بالزنا اذا قالوا يا زانية - [00:00:00](#) او فلانة زانية او زنيته فان هذا هو الرمي وهو القذف. قد ذكر الله سبحانه وتعالى في اول السورة انهم يجلدون مائة جلدة. قال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك - [00:00:20](#) فهم الفاسقون ان الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. حكم الله عليهم بعدة احكام. اولاً انهم يجلدون وهذا حد من حدود الله هي ثمانين جلدة انه يجلدون ثمانين جلدة وهذا حد من حدود الله. الحكم الثاني - [00:00:40](#) انهم لا تقبل لهم الشهادة عند القضاة وعند الحكام ولا يصدق لهم خبر لانهم فسقة. الحكم الثالث ان الله حكم عليهم بالفسق اولئك هم الفاسقون. فهذا مما يدل على ان القذف بالزنا للرجال والنساء انه كبيرة من كبائر الذنوب. وعليه - [00:01:00](#) يعيده شديد مما يدل على عظمة حرمة المؤمن عند الله سبحانه وتعالى ومما يدل ايضا على خطورة اللسان وخطورة الكلام وانه يجر على صاحبه وبالا عظيما. وفي الآية التي ذكرها السائل بيان وعيده في الآخرة. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات - [00:01:20](#) المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. او ما تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ فيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. كل هذا وعيد على القاذف والعياذ بالله - [00:01:40](#)